

## المثل السائر

وهذا بين الاسترسال وبين الكلفة .

وأما ما تكلف له تكلفا ظاهرا وإن أجاد فقوله .

( تَنْدَازِعُ فِي الدُّنْيَا سِوَاكَ وَمَا لَهُ ... وَلَا لَكَ شَيْءٌ فِي الْحَقِيقَةِ فِيهَا ) .

( وَلَكِنَّهَا مِلَاكَ لِلرَّبِّ مُقَدَّرٌ ... يُعِيرُ جَنُوبَ الْأَرْضِ مُرْتَدِّ فِيهَا ) .

( وَلَمْ تَحْطَ مِنْ ذَاكَ النَّزَاعِ بِطَائِلٍ ... مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا أَنْ تَعْدَّ سَفَرِيهَا ) .

( فَيَا نَفْسَ لَا تَعْطُمِ عَلَايَكَ خُطُوبُهَا ... فَمُتَّسِفِقُوهَا مِثْلُ مُخْتَلَفِيهَا ) .

( تَدَاعَوْا إِلَيَّ النَّزْرَ الْقَلِيلَ فَجَالِدُوا ... عَلَايَهُ وَخَلَّوْهَا لِمُغْتَرَفِيهَا ) .

( وَمَا أَمَّ صَلِّ أَوْ حَلِيلَةَ ضَيْغَمٍ ... بِأَطْلَامٍ مِنْ دُنْيَاكَ فَاعْتَرَفِيهَا ) .

( تُلَاقِي الْوُفُودَ الْقَادِمِيهَا بِفَرْحَةٍ ... وَتَبْكِي عَلَى آثَارِ مُنْصَرَفِيهَا ) .

( وَمَا هِيَ إِلَّا شَوْكَةٌ لَيْسَ عِنْدَهَا ... وَجَدَّكَ إِرْطَابُ لِمُخْتَرَفِيهَا ) .

( كَمَا نَبَذَتْ لِلطَّيْرِ وَالْوَحْشِ رَازِمٌ ... فَأَلْقَتْ شُرُورًا بَيْنَ مُخْتَطِفِيهَا ) .

( تَنَاقُوتُ عَنِ الْإِنْصَافِ مَنْ ضَمَّ لَمْ ... يَجِدْ سَبِيلًا إِلَيَّ غَايَاتِ مُنْصَرَفِيهَا ) .